الخميس ١٤ صفر ١٣٤٤ هـ ٣٠ سبتامبر ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد « ١٠ »

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر هل عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amone ben Ahmed

هل نحن في بداية نهضة ؟؟!!

لحضرة الوطني الفضال صاحب الامضاء

يسوءني ويسوء كل من ينوي الخير لامته ويود سعادتها ان نسأل هذا السؤال عن امة الجزائر متوقفين في الجواب عنه في حين ان الامم غيرها سارت في سبيل التقدم سيرا حثيثا

ويسوءني — وربك — اكثر من ذلك ان يكون الجواب المطابق للحقيقة سلبا !

شفقة على نفسي من ان تنعب على امتي حسرات فاني احلها على الاذعان لكل خطابة تثبت انا في بداية نهضة !

اذا اردت جوابا سلبيا عن ذلك السؤال فانظر الى هذه الامة من حيث انها امة من الامم فانك تجدها لم تأخذ قبضة من أثر الرقي ولا نهجت لحياتها ما نهجته الامم الاخرى

واذا اردت جوابا بلا ثبات (وذلك ما نتداوله) تنظر اليها وحدها وتزن بين غابرها وحاضرها تلف بين جزائري الامس وجزائري اليوم — على الجملة — فرقا وان كان (وبالاسف) قليلا

لكوني ارغب في شيء من التمييز بين الماضي والحاضر يخفف من الم ويبعث في روح الرجاء التي نظرة اجمالية على ماضي الجزائر قبيل الاحتلال وبعده مختارا التقصير على الاسراف في التصوير

اذا تأملنا هذا الماضي نجد الامة الجزائرية قد أتى عليها — كبعض امم اسلامية غيرها — حين من الدهر وحبل الاتحاد فيها قصير لا يسع غير عشيرة واحدة وداعي السلام بين قبائلها اخرس ودليل التقدم اعمى وسلم الرقي خشب سائس بل

دهر باله من دهر أضاع على اهله — وعلينا بسببه — هدي القرآن ومجد العرفان !

فلم يستفيدوا من المدنية الغربية وهي مجاورة لهم ما يوافق الدين

مدنية موروثة عن اسلافهم واصولها بلغة يتكلمون بكثير من الفاظها ولا يغضون في كلتيا واتقانها امدا طويلا

حتا فاتهم مجد العلم ولكن لم يكن ليفوتهم مجد الفطرة

كانوا اذ ذاك لعلكم حامي اهل شجاعة وسعة اطلاع ويزيد المستيقن يقينا ونبأنا سهل كادت تكون جنونا اهل فروسية تفننوا فيها ماشاءوا اهل رماية حتى صاروا يقولون — فلان يرمي البيضة على رأس ولده —

بيد ان هذه الصفات لم يهذ بها العلم فصرفت عن غايتها المجيدة الى اغراض ما زلنا نجني ويلاتها

هذه حالتهم الاجتماعية بايجاز

اما حالتهم الدينية فقد كانت مزيجة من قضايا ضرورية في الدين كاقامة الصلاة والاعتراف بوجوب الزكاة والبعد عن الحور وعدم اتخاذ اماكن للفجور

ومن زيادات افسدت المعتقدات حملهم عليها علماء خنعوا الى التقليد حتى في علم الحساب ؟

زيادات اشبه ما يكون بقوانين الكنيسة بينا امهاتها في مقال سبق وما اريد ان ازيد وان امكن المزيد

ربما يقام لهم عذر في عدم اخذهم بالمدنية الغربية بانها لم تخالطهم وانما كانت مجاورة لهم

لذلك قطع الله عنهم هذا العذر واقام عليهم الحجة فارسل عليهم طائفة من الغربيين ترميهم بمدنية تنير الفكر وتوسع الصدر . . . ؟

أشرقت شمس المدنية الغربية على الربوع الجزائرية بانبساطها ! في الحكومة الفرنسوية منذ امد ربما وارى الامد الذي قضاه الجزائري في ظلام همجيته بعد كسوف شمسه

فماذا كان الجزائري في هذا الدور الاخير ؟ وما استفاد من هذا الاختلاط ؟

ازداد الشيوخ في هذا الدور صلابة فيما يحسبونه دينا حتى اجبروا الانتقال من طريقة الى اخرى زدلة ومروقا من الجملة اخرى والف الكاتبون منهم في ذلك الكتب وساعدهم على نشرها — وهي خالية من الاستدلال بصريح الدين — ما بثوه واقنعوا به من أن الاستدلال بالكتاب والحديث اعتزال او زندقة او ماحضر لديهم من العبارات فيالله لقوم استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير

اليس الاستدلال بذلك يدل على مقدرة وسعة اطلاع ويزيد المستيقن يقينا ونبأنا سهل دينه ؟ ولكن كيف يفتحون بابا ربما يكون عليهم .

ومع هذا فاني أومن بوجود طائفة شذت عن طبيعة زمانها على خلاف ما عليه هؤلاء وانا لنرجوا ان يكون لمن بقي منهم آثار اليوم حسنة لتعززهم بناشئة صالحة

اما شباب هذا الدور فقد خرجوا من تقليد الى تقليد اتعس تقليد الغربي في كل ما يقول فاذا اردت ان تقيم عليهم الحجة باقرب طريق فقل لهم قال م — فلان — ولو لم يسمعوا باسمه قبل ولا عرفوا شيئاً من حاله

ومسخوا ماكان لآبائهم من الصفات الفطرية اعتاضوا من كرم اولئك كرما يعود على غير بني جنسهم كرم الحانات وتفناء الوقت في منتزهات . . . !

ومن شجاعة من قبلهم في ميدان الهيجاء الوقاحة في دور الخنا

ومن امتطاء صهوات الجياد ركوب قطعة من ملد الميتة بين مجلتين لو اعترضتها بطرف ثوبك وهي في علوها لاوقعتها ومن فوتها على الارض

ولا تنفل فلتات الطبيعة فتحسب اني اسحب الحكم على كل الناشئة

هذا جزء يسير جدا مما استفيد من المدنية الحالة بين ظهرانينا — وان افادت اهلها بغير هذا الوجه —

لم يستفد منها الجزائري الجزء الصالح الذي يرفع به امته من الحضيض ويكسب وطنه سمعة حسنة وشرفا له به عهد قديم

لااحسب ان هؤلاء ايضا يعدمون عذرا في عدم انتفاعهم بشمس المدنية الغربية

فان الشمس لاتطلع من المغرب لفائدة البشر انما تطلع منه لتنذرهم عقاب ربهم عسى ان يثوب اليهم رشدهم ويراجعوا انفسهم فيرفضوا ما كانوا فيه مرتابين ويقبلوا عما كانوا عنه معرضين

لعل شباب اليوم قد فطنوا لهذا الانذار وعلموا ان الشمس التي يستفيدون من اضاءتها هي ماتطلع من المشرق فاخذوا في تاسيس نهضة طالبين الجد من بابه باب تطهير الدين من مبتدعات المضلين وباب احياء اللغة العربية

ولم يروا كالصحافة والنوادي اقرب سبيل الى غايتهم الشريفة فلسوا اخيرا جريدتين حرتين تعملان لتحقيق تمنيات الناهضين

وتوفقت طائفة من احرار قسنطينة لتاسيس ناد عربي لخدمة اللغة الكريمة

فيايها الامة الجزائرية ارجعي الى دينك ولغته فلن تسعدي الا به ولن تسعدي به الا باحكام لغته

ان دينا خالط مزاجنا وتمكن من شرايين ابداننا لاتقبل ذواتنا دواء بغيره مما يخالف طبيعته

ومن حاول اصلاح امة اسلامية بغير دينها فقد عرض وحدتها للانحلال وجسمها للتلاشي وصار هادما لعرشها بصيغة تشييده

ومن اعرض عن اللغة العربية فقد اعرض عن ذكر ربه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا

« مبارك بن محمد الميلي »

الاسبوعيات

الاحلام الطائشة

بينما انا في مجلس اخوان جمعوا من الادب والظرف ماجعلني احن لرؤيتهم حين المرض للعافية اذ طلع علينا احد المتطفلين واخذ يصدع اذاننا بما بينه وبين الدين ما بين البياض والغراب

ولما سالت عن خطته قيل انه احد المدرسين بهذا القطر المسكين فزدت تعجبا واستغرابا

ومما اضحكني وابكاني انتقاده على اللغة العربية والدين الحنيف وجعلهما فيما يحسبه هزيمة الامة في معترك الحياة مع جهله بهما بما يجهله في العير ولا في النفير ثم طفق يذكر افرادا من مشاهير الرجال كـ (نابليون) (ومصطفى كمال) وقال هل ترق هؤلاء باللغة العربية فلما اردت ان ادفعه بالتي هي احسن همس فانئي احد الحاضرين قائلا لن بحالة البلاد كثيرا على شاكلته لاينتهون عند حد

على ان عجبي كان اكثر عند ما رأيت مجلة « الزهراء » المصرية بعددها الصادر في ١٥ صفر ١٣٤٣ تحت عنوان « الجمهورية التركية وحضارة الاسلام »

قال فيها ان وزير المعارف العمومية (واصف بك) التي خطابا بمدينة « انقرة » امام الجم الغفير من الناس يخاطب به المعلمين والمعلمات بما يجب عليهم نهجه في تعليم الناشئة وتثقيف افكارهم .. قال فيه (ان الدين الاسلامي كان عقبة في سبيل اندفاعنا نحو الحياة الجديدة) (كذا)

وقال (وقد استخف الترك بتربيتهم والحقوا بها الاهانة والتحقير مذ انحوا للتهذيب العربي الاجنبي عنهم هكذا)

وقال (ولما وضعت الحرب اوزارها لنشبت حرب اخرى بين القومية التركية وثقافة العرب وحضارتهم فمحو الترك ما في ديارهم من معالم ثقافة العرب وبذلك ساروا شوطا ابتدؤوه لهدم المدنية الاسلامية التي استبعدت وطنهم وحالت بينهم وبين ترقيته هذا كلام الوزير التركي بالحرف الواحد وياليت شعري كيف يكون مصير تركيا في مستقبل الايام معا كلن رايها ما يقوله (تأسف)

انا لااقول ان تركيا بجميعها تعتقد ذلك اذ فيها من العلماء والصلحاء والمتدينين عدد لايستهان به

وانما اقول ان امثال ناصف يجب استأصالهم قبل ان يمروا بجراثيمهم في اجسام امهم فتجعلهم كعصف ماكول

ولم تزل هاته بذاكرتي حتى وضعت في اخها للمرة الثالثة كنت مارا بالطريق فناولني رجل لااعرفه ورقة ظننت انها من اوراق المبشرين فاذا هي لاحد المعتوهين يقول فيها صاحبها بجواز لبس (البرنيطة) في كل زمان ومكان بلا شرط ولا استثناء بعد ان كنت اسمع به قبل انه يقرا في مؤلفات السنوسي ويتعصب لها ثم جلب اقوالا للائمة لاوجود لها الا في دماغه الامر الذي جعلني لااثق بالمطر بشي ولا بالعمى وذكرني قول (الاستاذ الامام)
ولكن دينا قد اردت صلاحه
احاذر ان تقضي عليه العمائم

« هذه والله »
امور تضحك السفهاء منها
ويبكي من عواقبه اللبيب

« الغريب ق . س . »

دعاء الى واجب

ايها العلماء الذين اعترفت لهم الامة بالعالمية وصار في استطاعتهم انقاذها من مهاوي الضلال

انكم تعلمون ان خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم ابتدأ دعوته بتطهير العقائد من الوثنية

ومعلوم ان العلماء العاملين به هم ورثة الانبياء القائمون برد كل محدث خلاف ما كان عليه الدين

فعلام نراكم صامتين لم تكتبوا بالجرائد او تجمعوا الامة وتخطبون لها بما توضحون به نهج الدين النير خصوصا في هذه الاونة التي صار بعض من يكره الناس على الاعتراف له بالعلم يقول ـ الله بريميار في السماء كذا؟ ـ والشيخ الفلاني بريميار في الارض كذا؟ ـ الى الفاظ توسع مدلول هذه العبارة وتشرحها

سبحانك لا اله الا انت آمنت بقولك (وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله) وآمنت بان ذلك غير خاص بوقت نزول هذه الاية

المرأة في الاستانة

— لمراسل عربي فاضل —

«عن الميزان»

ابتدات الحركة النسائية في الاستانة على اثر اعلان الدستور وظهر اثرها اولا في الازياء فشرعت بعض السيدات هناك بعد الحرية في السير نحو التجدد ، واول ما فكرن فيه الاستغناء عن الحبرات والملاءات بالمعاطف ، ثم تدرجن الى تغيير النقاب فاخذن يضعن على رؤوسهن غطاء الوجه معقودا ومحبوكا بالابر والدبابيس في غدائرهن ، حيث يبدو من ورائه الشعر والعنق والقلائد والاقراط . ثم اخذت ملابسهن تضيق وتقصر وترق وتصغر حتى انتهى الحال الى ما هن عليه الان من السفور التام والتفنن في ميدان التبرج . وقد استشرى داء اتباع العادات الافرنجية في المراة التركية في الاستانة وانكبت على كل شيء افرنجي انكبابا عجيبا مدهشا . وقد اصبح الرقص والمخاصرة امرين مالوفين لدى فتيات الترك . وقد رقصت طالبات دار المعلمات منذ زمن قريب امام هيئة مجرية جاءت لزيارة الاستانة وكان رقصهن في وسط المدرسة وعلى ضروب متنوعة وامام اساتذتهن. ونشرت جريدة وقت التركية صورة لطالبات تركيات في مدرسة دار الفنون الامريكية في الاستانة وهن حاسرات الرؤوس والسواعد والصدور وقد لبسن ملابس قصيرة ضيقة ترتفع الى ما فوق الركب وتظهر معظم افخاذهن . وتلميذات تلك المدرسة خاصة مشهورات بضروب من الفظائع في الخروج من التشرف وتجاوز حدود الحرية

ولكن هناك في الاستانة كتلة كبيرة من السيدات لا تزال متمسكة بالعادات القديمة حتى الان ينظر افرادها الى مظاهر التفرنج والى المتفرنجات من بنات جنسهن نظرة ازدراء واشفاق ، الا ان تلك الكتلة على كثرة عدد افرادها ضعيفة لا حول لها ولا طول وسينتهي امرها حتما الى الفناء والاضمحلال ان لم يكن اليوم فغدا

الدستور الادبي
٢

كن لطيفا

كلما تقدمت في العمر عرفت جمال اللطف فاللطف وحسن النية امران لا تشبع منهما النفس . لقد كنت حتى الان مغمورا بلطف الآخرين والديك واقربائك اما الآن فيجب ان تفكر في ان تغمر غيرك بلطفك . كنت تاخذ ولا تعطي فيجب ان تفكر الآن في الاعطاء لان الاعطاء مغبوط اكثر من الاخذ . كن لطيفا في معاملة اهلك في البيت ورفاقك في المدرسة وكل احد تلتقي به . وكن لطيفا على الخصوص نحو الضعفاء والفقراء والمسنين . وابسم في وجوههم وقل لهم كلمة لطيفة او مد اليهم يدا قوية تسندهم

يجب ان تكون عادلا ولكن العدل وحده لا يكفي لانه لا يصل الى القلب. والسعادة العظمى حينما يسير العدل واللطف معا . هذا ما يجعل الحياة زاهية فالنفوس الكبيرة تسعى لارواء الغير من معينها فدع قلبك يحكم . كن كريما لطيفا سر على هذه القاعدة في كل معاملاتك

« المقتطف »

ثورة الدروز

سببتها صلابة الادارة

جاءت هذه الثورة بغتة فلم يدر الناس اسبابها ككل شيء مباغت ، ولقد بالغت الادارة الفرنسوية بسوريا في كتم اخبارها وتهوين شأنها ، والى اليوم لا زالت تفاصيلها انما تستقى من المصادر الاجنبية ، ومن تلك المصادر ومن جرائد سوريا قد عرفنا السبب الحقيقي لهذه الثورة المجهولة العاقبة . وهو صلابة الادارة .

كان الكابتان في المدة الفارطة حاكما على الجبل فرأى منه الدروز ضغطا لم يتعودوه ووقعت منه اهانة لبعض زعمائهم لم يصبروا عليها ، فلما ذهب الى فرنسا برخصة راحة وجاء بدله مدة غيبته الكابتان رينو وشاهدوا من حسن سلوكه معهم ما حببهم فيه ـــ اوفدوا وفدا الى م سراي يطلبون منه ابقاء م رينو حاكما عليهم دائما بدلا من كاربييه فابى الجنرال سراي من مقابلة الوفد وتهددهم بالنفي اذا حرك واحد منهم ساكنا ، فلما رأى الشعب الدرزي هذه الصلابة من الادارة مع انه ما طلب الا حاكما فرنسيا محبوبا لديه لحسن ادارته بدلا من حاكم مبغوض عنده لسوء ادارته ـــ اتحد ونهض واوقد نار حرب لا يدري الا الله متى ينتهي والى اين ينتهي لهيبها .

ما احوج فرنسا الى حكام يسلكون جانب اللين مع من ساقتهم الاقدار الى كنفها (كالكابتان رينو) ولاسيما في مثل هذه الظروف ومع اقوام مثل الدروز فيرعونها ويوطدون مركزها وينشرون نفوذها واما الصلابة والشدة وقلة الاكتراث بالامم الضعيفة فانها لا تورث الا خسارة الاموال والرجال والقلوب . . . وتشوه السمعة وتوجد لاعداء فرنسا ثغرا ينفذون اليها منها وذلك مالا يرضاه ابناؤها لها .

« الجزائري »

خطاب ابن عبد الكريم

لمجلس الامة الفرنسوية

نشرت جريدة السياسة في الشهر الماضي نص هذا الخطاب ونشرته الصحف الانجليزية واشارت اليه الصحف الفرنسوية . وفي الاسبوع الماضي نشرته جريدة « لومانيتي » ونشرت نتفا مترجمة عنها بعض الجرائد التونسية ونشرت « الزهرة » تعليقا عليه من باريس في تفنيده . ونحن ننشر في هذا العدد التعليق وسننشر في العدد القابل الخطاب بتمامه

تعليق على خطاب ابن عبد الكريم

« باريس ـــ تحت عنوان « مذكرة » نشرت جريدة « لومانيتي » كما اخبرنا في غير هذا نص كتاب مترجم بالبربرية الى الانكليزية ومنها الى الفرنسوية ـــ لا ندري متى وكيف بعث به ابن عبد الكريم الى مجلس النواب

يشكو ابن عبد الكريم في هذه العريضة المسترابة المصدر كثيرا وطالصلح الافرنسية الاسبانية المزعومة التي طيرها البرق من تطاون وكذبتها وزارة خارجية باريس وحكومة مدريد صراحة من امتناع الحكومة الفرنسوية اي كبار رجال الدولة يلادنا والماريشال ليوتي في سنة ١٩٢٣ من اقبال رسله او الدخول في مذاكرات معه

وقد كان بين م . برانكاري اسباب هنا السلوك بمزيد الايضاح وهي ان الحكومة الافرنسية وممثلها بالمغرب ما كانا يستطيعان بدون نكث العهود فتح مذاكرات مع زعيم ثائر قد شق عصا الطاعة في وجه امة حبيبة ـــ وهي اسبانيا ـــ وخلع سلطة السلطان التي نحن ملزومون بحفظ احترامها وعبث في الاخر بالمعاهدات المقررة لنظام المغرب

وبالتالي فان العمل بخلاف ذلك وخصوصا تعضيد المطالب الريفية والاعتراف للشعب الريفي بالحقوق الوطنية كما كان يرجوه ابن عبد الكريم ـــ كان يعتبر تداخلا منافيا لنزاع يهم اسبانيا خاصة حالة كون الواجب يقضي علينا باجتناب المداخلة فيه ومنع تهريب الاسلحة من حدود منطقتنا

ومن جهة اخرى فان المذكرة المعطاة من ابن عبد الكريم تحاول القاء مسؤلية الحرب الحاضرة على عاتق الماريشال ليوتي . لكن قد وقع اخيرا تفنيد هذه التهمة تماما فلا فائدة في البحث فيها اذ يعلم كل احد ان الزعيم الريفي هو الذي خرق الحد وهاجم مراكزنا وارغمنا على انشاب حرب كنا نبذل كل ما يوسعنا لاجتنابها

اما الرغبة في حفظ العلاقات الحسنة مع الجمهورية الافرنسية والجهود المبذولة لتسليح وتوق الامة الريفية الصغيرة الى السلم كما اشارت اليه العريضة فقد سنحت لها فرصة استثنائية للتحقيق وذلك ان الحكومتين الاسبانية والافرنسية كانتا اشتركتا في شهر اجوان الفارط في تحرير شروط صلح سخية للغاية وابقتا نصها ثلاثة اسابيع تحت طلب ابن عبد الكريم فلم يتنازل حتى بارسال مندوبين يمثلونه بصفة قانونية للاطلاع عليها بحيث اضطررنا في هذه الايام الاخيرة لاعادة المامور الكلف بعرضها الى مركزه كما اضطرت الحكومة الاسبانية لاسترجاع مندوب كان ينتظر بمليلة عبثا قدوم مندوبي الزعيم الريفي . وهكذا اقام ابن عبد الكريم برهانا لا يدحض على صدق « احساساته » الودادية ورغبته في العيش بسلام مع الامة الافرنسية ! »

« الزهرة »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الدروز

اشتداد الثورة الدروزية . التقى الجند الفرنسوي مع الدروز ونشبت بينهما معركة شديدة بشمال دمشق واخذ الدروز خربت النكر كما وقعت مناوشات اخرى بقرب ازرع . ثم هاجم الدروز الجندرمة الفرنسوية المحلية بغوطة الكائنة على ميلين من جنوب دمشق .

احدثت الطيارات الفرنسوية بدمشق خسائر عظيمة للثوار من قتل وجرحى .

انقطعت المذاكرات مع تصميم رؤساء الدروز بطلبهم الحقوق التي لاتقبلها فرنسا وهي الان تتهيأ لقمع الثورة نهائيا .

وقد ورد ان السلطان اطرش يسعى في تحريض الشاميين كلهم على الثورة ضد الحكم الاجنبي .

عن تركيا

شكلة الموصل

عارضت تركيا امام جمعية الامم واعلنت انها لاتتساهل مطلقا فيما تكيده انكلترا ، وقد اخذت كل الاحتياطات لحماية حقوقها وحدودها الارضية . ويوجد الان جم غفير من الامة وجم عساكر بحدود الموصل .

عن انكلترا

تمادي الآن انكلترا تزايد عدد تاركي العمل الذين اصبح عددهم يبلغ الملايين وهو الان اكثر منه في العام الماضي بمئات الالوف وترى بعض الجرائد الفرنسوية ان هذا ناشيء عن تضييق انكلترا على فرنسا في مسالة دفع الديون التي يدور عليها محور مذاكرات لوندرة .

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

نقدات

العمارية

في الجزائر « العاصمة »

انبأتنا رصيفتنا الجزائر بما وقع فى زوايا الطريقة العمارية بالعاصمة من الفتنة والوشاية حتى اقفلت الحكومة تلك الزوايا الا واحدة ولما كانت قسنطينة لم تخل من مثل هذه الفتن فسنعرض لها في عدد قادم ،

همة قاضيين

قاض

ياتي لادارة « المنتقد » معجبا مسرورا فيشترك لنفسه ولابنه

وقاض...

يرفض الاشتراك بعد خمسة اعداد ! والحمد لله ان مثل الاول في قضاتنا كثير. ومثل الثاني فيهم قليل.

حديقـــــة الادب

تحية

شوقي امير الشعر

— قصيدة شفيق بك جبرى في حفلة تكريم امير الشعراء —

حنت الي بردي فحي رجالها … الله مكن فى العيون مثالها
تلك الاوامر لم تزل معقولة … من عهد عمرو من يحل عقالها
عبث السياسة ما يقلقل حالها … قرآن احمد ضامن احوالها
في الموطنين الى الكنانة نزعة … لو مثلت كان الهوى تمثالها
كهفان تضطرب العروبة فيهما … حتى تجول على السنين مجالها
ان رامها خطب الحوادث زلزلت … مصر وارج جلق زلزالها
واذا الشدائد بالكنانة احدقت … وثبت دمشق فقطعت اوصالها
لو تشتكي مصر اذى بشمالها … بترت ربوع الموطنين شمالها
بالله ، بالقرآن بالبيت الذي … تقذفت اليه بجرم ابطالها
لا تقطعوا صلة العروبة بيننا … حتى تدل على اللغى ادلالها
ان العروبة في الشام تأصلت … كر الليالى ما يطيق زوالها
لماذا بمصر ، وكلنا ظمئ الى … مصر يناجي اهلها ورجالها
الذائدون عن الديار عدوها … الداهون الى الردى حلالها
الباذلون ذمامهم في ارضهم … حتى تحقق ارضهم آمالها
بابى النفوس السائلات على الظبى … الآبيات على القنا استقلالها
المرغيات ، المزبدات تخالها … اسدا ينازعها الردى اشبالها
الثائرات وقد امض ديارها … رق تغلغل فى الديار فنا لها
نهضت الى الاغلال نهضة واثق … بالله حتى حطمت اغلالها
وتفيأت حرم الهدى فاظلها … تعس الذين يحاولون ضلالها
ما ضرها حزب يجر وبالها … زغلول يدفع بالرجال وبالها
قل للشعوب الطامحات الى الاذى … مهلا فقد سئم الاذى اهوالها
خلوا الربوع ولا تذلوا اهلها … عصت الربوع ولم تطق اذلالها
عن الديار وقد نزلت بآلها … نسى القوافي ان تذكر آلها
للشعر آيات اذا غنى بها … اهل الحمى . فلت بهم اصالها
ثم في ديار بني امية باكيا … في الشام ان مسح الهوى اطلالها
لو يسمع الدهر الاصم مقالها … سبكت بساجمة الدموع مقالها
هذا ابن هند في الرمال ولحده … مستيقظ ، يحصي لنا اعمالها
اسالها فى الموطنين فهل ترى … في الموطنين وخلق السالها
آثارها هذه الظلال لحبها … وقل السلام : اذا بلغت ظلالها
هبت عليها نفحة شرقية … ملأت سهول ربوعها وجبالها
باستقبالك رجالها يقلوبها … سبقت قلوب رجالها استقبالها
لبست دمشق من البرود قشيبها … لما نزلت ديارها وحلالها
واختال فى وشي الطبيعة روضها … ثم بالقريض وصف لنا مختالها
تاك المروج وقد رايت جمالها … خلعت عليك لهيبا وجمالها
القت اليك العبقرية سرها … وحنت عليك ، وجررت اذيالها
لله شعرك فى القلوب فانه … بلغ القلوب فهزها واما لها
ماذا اقول وما تركت لقائل … في الشعر انجاه يطوف حيالها
ملكت براعتك البيان وصرت … عنها براع ما تصول صيالها
ضمتك حاشية القريض ولم تكن … متكلفا تدبيجها وصقالها
شوقي امير الشعر غير مدافع … غرر القريض خلت له وخلالها
واذا الجزيرة صورت شعراءها … كانوا عيالا وهو بذ عيالها

من الناس قوم ..!

يحسبون انهم على هدى من ربهم وانهم هم المفلحون ويلمزون كتاب (المنتقد) الداعين الى صريح الدين الملتين غير مامرة بان من ظهرت له معارضتهم فلينشرها على صفحات الجرائد

غير ان اولئك المفلحين ... ما زالوا يرجفون في المدينة — ولا ندري ابلغوا اعدد تسعة ؟

ويؤلون الكلام حسب اهوائهم ويعارضون امام من لا يفرق بين الحقيقة والوهم

ان كان بكم عيب ياكتاب (المنتقد) فهو صراحتكم وشجاعتكم (على قلتكم) كتابة وتحديا وان كان لكم فضل يامفلحون ... فهو الافراط فى الجبن تعلمون ان العامة معكم ثم لا تعارضون من تنقمون منهم بالكتابة على الجرائد ان في هذا الجبن سرا يدركه اللبيب

عند من ..؟

عند الناقمين

نقموا علينا ان قلنا الحق الذي طالما كتموه وأنرنا الطريق الذي طالما طمسوه. وقديما نقم مثلهم ... من مثلنا فما بالوا بهم بالة ، ولا اعتبروا لهم قالة ، وكانوا « وهم مع الحق » دائما : غالبين وعن اهل الجهل معرضين . .

حديث الخميس

اصحافى ؟ ام صوفى ..!؟

ان التصوف بالمعنى المفهوم اليوم بل، وقبل اليوم يدعو الى العزلة والخمول والتسليم ... والرضا ... والاكتفاء باليسير من هذه الدنيا .. والصبر على البلاء .. وكيد الاعداء الخ ...

ولا نحتاج ان نقول ان الصحافة الحقيقية تدعو الى خلاف ذلك . لكن سيدى عمر بن قدور الصحافي القديم يظهر انه يريد الجمع ما بينهما (وننزهه من ان يكون رفض الصحافة بالكلية وانتقل الى التصوف تماما) فاحتجنا بمحاولته هذه الى هذا التفريق ما بينهما

سيدى عمر انني لا اقول فى شخصك الاخيرا . ولا اذكر اعمالك السابقة وطريقتك القديمة الا بالشكر والثناء وانما حديثى معك وهو حديث اخ مخلص فى سلوكك الجديد . واذا كنت قد نشرت فكرك على الامة وانت بالطبع تريد ان تتبعك فيه فلا شك انك تبيح لي ان اعرض انا الاخر فكرى على الامة واحاول ان تتبعني فيه . وانت ياسيدى لكونك صحافيا قديما سيتسع صدرك لمناقشتى اللطيفة مع حضرتك بل يرجى منك ان توسع ايضا صدر غيرك ... والى اللقاء

محمد المزوزى حوحو

ملاحظاتي

نظن ان بنات الاستانة قد « طاح الفال » عندنا من انموذجهن لكن في التبرج والتفرنج : لا في التعلم والتقدم . وهؤلاء التركيات المتطلات مهما خسرن فانهن لا يخسرن قوميتهن واما الاتي عندنا فانهن « ان لم يتدارك امرهن » يخسرن قوميتهن في اول ما يخسرن ، فليذكر هذا من بيدهم امر التعليم من اعضاء المجلس البلدي.

نود ان تكون المحاورة بين السيد المزوزي والسيد ابن قدور على صفحات هاته الجريدة محاورة تآخوين اديبين باخلاص وانصاف ونزاهة شان كل مفكر يريد الخير لوطنه وامته .

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الثانى)

الطريد

٧

كان ضحكا رفيعا ولكن كان له صدى مرعب ورات ان هذا الضحك صادر من المراة ذات الشعر الذهبى فتقدمت هيلين الى الامام وملا صوت القوم يستنكرون هذا الضحك

ويطلبون اسكات الضاحك

ولكن الستار اسدل سريعا وانيرت الانوار وقام القوم من امكنتهم مذعورين واسرعوا نحو الجهة الصادر منها هذا الضحك وهناك وقفوا ذاهلين حيارى فقد كان امامهم مشهد غريب واتجهت الانظار كلها نحو المراة ذات الشعر الذهبى وكان جمالها الغريب وزينتها الخارجة من المالوف مما يستلفت الانظار والجواهر البراقة فى شعرها تدل على غنى كبير ولكن لم يذهل القوم لذلك وانما ذهلوا لما راوا راسها ملقاة على مقعدها ويدها العارية ممتدة على كرسى بجوارها وهي تقهقه بصوت غير عادى ضاحكة ضحكات طويلة مستمرة لها دوى مخيف

وبعد قليل سقطت المراة على الارض ويدها معلقة على الكرسى الاخر وملت وجهها صفرة الموت واطفىء نور عينيها وذابت الحياة فى وجهها وهى تجود بروحها ولكنها مستمرة في ضحكها ووقف القوم فى مكانهم مصعوقين ينظرون الى هذه الحسناء وهي فى حشرجتها تقهقه بضحك مخيف وقد تقلصت عضلات وجهها وظهرت دوائر سوداء حول عينيها التائهتين ثم نظرت حولها للمرة الاخيرة وهمست وهى فى نزعها الاخير قائلة : — مستر... مستر شى

(الفصل الثالث)

الموت الضاحك —

ترلجع من كان حول المراة الميتة مذعورين عند ماسمعوا هذا الاسم الرهيب . وما لبث هذا الاسم ان تناقلته الشفاه همسا وحل بالقوم رعب خفى غريب وقد ختمت المراة ضحكها بانة حادة طويلة ثم صمتت الصمتة الاخرى وقد فارقت روحها الجسد وقال بعض الناس : — لقد ماتت ولكن لن انسى قط صوت هذا الضحك المخيف وقال اخر : — وماذا كانت تعنى